

خلافات زوجية في بيت النبوة.. كيف تعامل صلى الله عليه وسلم معها؟

منصور الغامدي

المواقف التي حصلت للنبي صلى الله عليه وسلم من يعني من المواقف التي حصلت زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم انهن اه قد اثقلن عليه صلوات الله وسلامه عليه في طلب النفقة لهن - [00:00:00](#)

لما يرينه من اه حصول وفرة من المال بيد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ينفقها للناس فتطلعت نفوسهن ل آآ النفقة عليهن وزيادة النفقة لهن فاكثرنا عليه في طلب النفقة صلوات الله وسلامه عليه فانزل الله سبحانه وتعالى - [00:00:13](#)

ايات من كتابه الكريم يعاتبهن فيها وحصل من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. كما قد جاء في الحديث الصحيح انه قد ال من نسائه شهرا اي انه قد اعتزلهن - [00:00:37](#)

صلى الله عليه وسلم بعد ان اقسم على ذلك انه شهرا نوعا من التأديب لهن والله جل جلاله قد دافع عن رسوله الكريم وعظم شأنه واخبر انه سبحانه جل جلاله - [00:00:49](#)

وجبريل والملائكة وصالح المؤمنين يظهرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعينونه ويقفون في صفه امام كل من يؤذيه صلى الله عليه وسلم. ولا شك. هم ان هذا من عظم مقام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:01:04](#)

قد حصل كذلك اه انه ربما اه راجعه نساؤه يعني انه اه يطلب الطلب او يأمره به يراجعنه في ذلك يعني يتأكدن منه او آآ يحصل منهن نوع من الحاح الالحاح على رأيهم - [00:01:22](#)

واستشكل هذا عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه وجد امرأته يوما قد راجعته نعم. فكبر ذلك على عمر قال تراجعيني فقالت كيف لا اراجعك وبتك حفصة تراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:41](#)

فذهب الى حفصة آآ رضي الله تعالى عنه ورضي الله تعالى عنها وارضاهها ونصحها وادبها حتى لا تراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فالشاهد ان بيت النبوة وهو ازكى بيت واطهر بيت - [00:01:58](#)

بيت النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ربما وقع فيه شيء من هذا الخلاف لانه غير كثير لكن يعني ربما وقعت فيه الحادثة تلو الحادثة في حياته صلى الله عليه وسلم التي نقلت للناس - [00:02:13](#)

ونقلها الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم لان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم محل الاسوة حتى في قضية خلافه صلى الله عليه وسلم او اه يعني اختلافي مع زوجاتي - [00:02:24](#)

من اعظم الحوادث التي مرت ببيت النبوة حادثة الافك لا شك انها كانت يعني عاصفة قوية مرت بمجتمع المدينة لما تكلم الناس في عائشة عرظ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:37](#)

وزوجي وحبه فانتشر حديث الافك ولا شك ان جدوة انتشاره كانت من المنافقين. نعم. الذين اقتنصوا هذه الفرصة لايزاء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في بيته وفي اهله يعني النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:02:55](#)

يعني تعامله في هذه العاصفة التي مرت ببيته هو نموذج اللي هي تعامل دائما الزوج مع آآ هذه الاشكالات التي تحصل تقول عائشة رضي الله تعالى عنها مرضت عائشة رضي الله تعالى عنها بعد ان رجعت من - [00:03:15](#)

هذه الغزوة مرضت عائشة رضي الله عنها غزوة المريسية مرضت شهرا ولم تكن تعلم بهذه الحادثة. رضي الله تعالى عنها وارضاهها

حتى علمت عن هذه الحادثة من ام مسطح رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اجمعين - [00:03:35](#)

مم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما فاتحها في هذا الموضوع ولا اتهمها ولا آآ وبخها او قرعها فضلا عن يضربها او غيرها كلا ولكن قالت عائشة رضي الله تعالى عنها انها تقول لم اجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت اجد منه - [00:03:52](#)

يعني حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان يلاطفها لكن ليس بذلك القدر الذي تعاوده وتعرفه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك فلما عرفت عن حادثة الالفك - [00:04:14](#)

وعن كلام الناس بعد مضي فترة من كلامه لم تعلم عنه ولا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من اهلها فلما علمت بعد ذلك قامت بتفسير يعني المواقف السيئة المواقف السابقة - [00:04:28](#)

وهذا قمة التعامل النبوي الكريم مع ازواجه امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن وارضاهن وهذا حقيقة قضية اخرى يعني انظر حتى امهات المؤمنين لم يتكلم واحدة منهن على عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:04:42](#)

و آآ او ان احدا منهن آآ احتقرها او تنقص من قدرها بل ان زينب رضي الله تعالى عنها لما سئلت قالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا - [00:05:01](#)

وهي ضررتها مع انها اي نعم مع انها كانت يعني اه الزوجة التي اه يعني تنافس عائشة رضي الله تعالى عنها. صحيح. وارضاه قالت ما كان احد من ازواج الرسول وسلم يساميني - [00:05:19](#)

مثل زينب رضي الله تعالى عنها وارضاهها. فالشاهد وهذا حقيقة قمة في تعامل الزوجات مع بعضهن يعني ما احد يعني الانصاف والعدل والمحبة والمودة وعدم اقتناص مثل هذه الفرص لاجل - [00:05:32](#)

الكيد والمكر مع انها لا شك انها فرصة طار بها المنافقون ولا يعني هذا ان هذا التعامل الاخوي بين زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم اه يكتنفه ربما اه اشكالية في مرة من المرات - [00:05:47](#)

او آآ يعني آآ تنافسا او غيره فهذا طبيعة ولكن انظر الى الهدي الغالب لهن رضي الله تعالى عنهن انظر الى الهدي الغالب في بيت النبوة لا شك انه كان اكمل البيوت واطهرها وازكاها - [00:06:07](#)

وقدر الله جل جلاله هذه الاشكالات ان تحصل في بيت والحكم. من اعظم هذه الحكم بيان واثبات بشرية النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وبيان واثبات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محل القدوة - [00:06:21](#)

حتى فيما يحصل له وفي هذا يروى مرسل او بلاغ في موطأ الامام مالك ان النبي كان صلى الله عليه وسلم قال اني اسهو في صلاتي لاسن فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم حتى هذا الخطأ الذي وقع منه سهو في صلاته هي سنة للناس - [00:06:37](#)

سنة سجود السهو. هم. وكيف يعملون هذا الاشكال الذي حصل من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لا شك انه مرجع لكل مسلم ومسلمة في ان يتعرفوا على هدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وخلقه في تعامله مع زوجاته امهات المؤمنين - [00:06:53](#)

هم. في تعامل زوجات امهاتي مع بعضهن رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. اه - [00:07:12](#)